رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح نونية ابن القيم)الدورات العلمية(6341 - 2441هـ

نونية ابن القيم)فصل: هذا وحادي عشرهن إشارة...(

32/21/8341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 44

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على رسوله الامين اللهم صلي واله وصحبه والتابعين. مم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ثواني جميع المسلمين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته الكافية - 00:00:00

كافية في الانتصار للفرقة الناجية. فصل هذا وحادي عشر احادي عشر ذي هذا وحادي عشرهن اشارة نحو العلو باصبع وبنان. الله اكبر النوع الحادي عشر من انواع ادلة العلوم ما ورد عن النبي صلى الله عليه - 00:00:30

من من الاشارة باصبعه الى العلو هذا نص قولي وفعلي ان الله في العلو كل ما ورد مما فيه الاشارة الى العلو فانه من جملة ادلة العلوم. واعظم ما وقع من ذلك - 00:01:07

ما وقع من النبي صلى الله عليه وسلم في المجمع الاعظم وفي الجمع الاعظم بعرفة وحين قال لهم انكم مسؤولون عني فما انتم قائلون. قالوا نشهد ان انك قد بلغت واديت ونصحت - 00:01:42

ورفع اصبعه الى السماء وصار ينكبها عليهم ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم الله فهذا من اعظم الادلة على علوه سبحانه اشارة الى من؟ اللهم يقول اللهم سيأتي ايظا ان من انواع ادلة العلو رفع - 00:02:11

ايدي اليه في الدعاء. نعم. احسن الله اليكم هذا وحادي عشرهن اشارة نحو العلو باصبع وبنان جل جلاله لا غيره اذ ذاك اشراك من الانسان. اشارة الى الله لا الى غيره عندما نقول اللهم اشهد اللهم اشهد اشارة الى الله لا الى غيره - 00:02:56

فان التوجه لغير الله شرك ودعاء غير الله شرك هذا التوجه اللهم اشهد اللهم اشهد اشارة الى الله وتوجه الى الله السلام عليكم. ولقد اشار رسوله في مجمع الحج العظيم بموقف - 00:03:32

غفرانك. الله اكبر. هو يعني. نعم. نحو السماء باصبع قد كرمت. مستشهدا باصبع احسن الله اليكم نحو السماء. احسن الله اليكم. نحو السماء باصبع قد كرمت نعم احسن الله اليها. اصبعه المكرمة عن تعبير عن اصبعه الكريمة. اصبع الرسول اذا كان اصبع غيري - 00:03:58

باصبع احسن الله اليكم قد اشار رسوله في في جمع الاعظم في في موقف عرفة في موقف عرفة موقف الغفران تنزل الرحمات باصبع قد كرمت. نعم للاصبع الكريمة. نعم. احسن الله اليكم. نحو السماء باصبع - 00:04:34

مستشهدا للواحد الرحمن للواحد ولا بالواحد. احسن الله اليكم مستشهدا بالواحد استشهد به ما في باء احسن الله اليكم ما في امشي الشيخ علو ثم يخفضها اليهم ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد - 00:05:00

فرد البنات مرفعا ومصوبا مربعا اللهم ومصوبا. نعم. السلام عليكم عليك الله ذو الغفران. نعم. فغدا البنان. نعم. احسن الله اليكم غدا البنان مرفعا ومصوبا. صلى عليك الله ذو الغفران. اللهم صل وسلم - 00:05:53

نعم اديت ثم نصحت اذ بلغتنا حق البلاغ الواجب الشكراني. الله اكبر اللهم صلي وسلم على معنى ما جاء في الحديث والقصة يعني قصة استشهاد الرسول بربه ورفعه لاصبعه وخفضها الى الصحابة - 00:06:25

وقولهم قد بلغت واديت ونصحت. نعم. احسن الله اليكم. فصل. نعم. هذا بني عشرها وصف الظهور له كما قد جاء في اعد. احسن الله

اليكم سا وثاني عشرها وصف الظهور له كما قد جاء في النوع الثاني - 00:06:58
عشر من انواع ادلة العلوم. وصفه تعالى بالظهور والاول والاخر والظاهر فهذا الاسم من ادلة العلو لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول فليس قبلك وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الله فليس فوقك شيء. لا اله الا الله - 00:07:28
اذا هذا تفسير من الرسول بمعنى بان معنى الظاهر يعني العالي فوق كل شيء وليس فوقه فهذا نوع من انواع ادلة العلو. وصفه تعالى بالظهور. اعد السانية السلام عليكم. هذا وثاني عشرها وصف الظهور له كما قد جاء في - 00:08:03
كما في هذه الاية من سورة الحديد. نعم كما قد جاء في القرآن نعم. والظاهر العال الذي كما قد قاله كما قد قال كما قد قال وهو ايش؟ ذو البرهان. كما كما قد قال ذو البرهان. بس الرسول. كما قد قال ذو البرهان اي الرسول - 00:08:33
نعم احسن الله اليكم للحديث والتخريج. كلها حساب للاية والحديث وخرج الحديث. بين ان هذا تفسير الرسول لاسم الله الظاهر. اسم الظاهر في القرآن وجاء التفسير والبيان من الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:09:03
الله اكبر. ارد هذا الفصل. نعم. هذا نعم. هذا وثاني عشرها نصف الظهور له كما قد جاء في القرآن والظاهر العالي الذي حق رسول الله ولقد رواه مسلم بضمان. ما شاء الله. نعم. احسن الله اليكم - 00:09:38
بل سواه من التفاسير التي قيلت لها برهان. فاقبله اقبل تفسير الرسول اقبل تفسير الرسول لا تفسيرات. اهل المذاهب الضالة المنحرفة. فاقبله نعم التي التي التي قيلت ها التي قيلت بلا - 00:10:18
يمكن يقولون الظاهر يعني التي اياته ظاهرة الظاهر بالبينات بالادلة يفسرون الظاهر يعني الذي ظهر باياته وآآ المخلوقة الدالة عليه. ها ويغفلون تفسير الرسول عليه الصلاة والسلام قد يفسر قد يفسرونه بمعنى حق. لكنه ليس هو. معنى هذا الاسم - 00:11:08
فاذا قيل ان الله تعالى يعني ظاهر باياته آآ الدالة على وجود على قدرته وربوبيته. هذا ما علم صحيح لكنه ليس هو معنى اسمه الظاهر. وقد يكون جزء المعنى. قد يكون جزء المعنى. لكن ليس هو المعنى - 00:11:45
اقبل هذا التفسير تفسير الرسول ولا تعدل عنه الى التفاسير التي قالها الناس. نعم. احسن الله اليكم والشيء حين يتم منه علوه. فهو شيء والشيء حين يتم منه علو فظهوره في غايته التبيان. يعني ما ما بلغ الغاية في العلوم - 00:12:12
فهو الظاهر. يعني الذي ليس فوقه شيء فالشيء اذا تم علوه يعني تحقق له العلو التام فذلك هو الظاهر الذي هو العالي العلو التام فهو الظاهر. اعد والشيء احسن الله اليكم - 00:12:44
نعم وظهورها وكذلك القمران اوما تراها للسماء وعلوها. هذا السماء وعلوها وعلوها وعلوها وعلوها احسن الله اليكم. نعم. اوما ترى هذه السماء وعلوها وظهورها وكذلك مم ما هو بين ان السماء صحيح انها عالية مرفوعة. اللهم الذي رفع السماء - 00:13:13
السماوات بغير عمد لكن علو السماء علو مطلق علو يعني تام. لا اله الا الله. لا العلو المطلق التام ليس الا لله العلو المطلق التام ليس الا لله. السماوات لها علوم ولكن هي فوق السما فوق - 00:14:18
فوق الارض السحاب فوق الارض السماء الثانية فوق الدنيا السماء السابعة فوق بس نعم. احسن الله اليكم. والعكس ايضا ثابت فسفوله. وخفاؤه اذا نعم. فانظر الى علو فانظر الى علو المحيط واخذه. صفة - 00:14:45
السلام عليكم. فانظر الى فانظر الى علو المحيط كانه في كسر علوي المحيط علوي المحيط واخذه صفة واخذه واخذه صفة يا لا اله الا الله لا حول لا حول ولا قوة - 00:15:15
الابيات يشير الى ان الظهور يعني يعني من معناه يعني الظهور ظد الخفاء كما كان اعلى كان ابين واظهر يريد ما كان اعلى فهو اظهر وابين. فلله العلو التام فحينئذ - 00:16:19
يلزم ان يكون هو اضعف الاشياء وابينها فالظهور يناسب او يلازم الحلو والخفاء يناسب السفلي. فما كان اسفل كان اغفى وما كان اعلى كان اوهر. هذا مضمون هذه الابيات نعم. احسن الله اليكم - 00:17:07
مم. فهما له صفتان كانوا متلازمان العلو والظهور. فظهوره نعم وظهوره سبحانه بالذات مثل علوه فهما له صفتان. نعم لا لا تجحدنهما جحود الجهم اوصافا الكمال تكون ذابه تاني. لا تجحدن. لا تجحدنهما جحود الجهم اوصاف الكمال تكون - 00:17:40

يا بهتان. وظهوره هو مقتضى لعلوه وظهوره احسن ما وظهوره هو مقتظ لعلوه وعلوه ظهوره ببيانه. انهما متلازمة مستلزم العلو هناك. احسن الله اليكم. نعم فنعم الفاء نعم يشير الى قوله انت الظاهر فاء - 00:18:32
الواردة في الحديث اللهم انت الظاهر فاء فليس فوق فشل يقال لها للتفريعة الفاء للتفريع وكونه الظاهر يتضمن ان ليس فوقه شيء. حلو ما شاء الله. الله يرحمه. احسن الله اليكم. اعد بيتين. بيتين. احسن الله اليكم. وظهور احسن ما عليكم - 00:19:20
وظهوره هو مقتض لعلوه. اي تضل لعلوه مستلزم لعلوه. نعم. وعلوه لظهوره للتسبيب نعم. فتأملن تفسير اعلم خلقه. فتأملن فتأملا بدون تشديد نعم فتأملن تفسير اعلم خلقه بصفاته صح نعم - 00:19:50
السلام عليكم فتأملن تفسير اعلم خلقه بصفاته من جاء بالقرآن فتأمل التفسير اعلى النقاط بكلامه السلام عليكم. اذ قال انت كذا فليس لضده ابدا اليك تطرق اذ قال. احسن الله اليكم. اذ قال انت كذا فليم. انت كذا يعني انت الظاهر - 00:20:35
تشير الى قوله صلى الله عليه وسلم اللهم انت الظاهر قل قل اذ قال كذا يعني انت الظاهر نعم. احسن الله اليكم فليس لضده نعم ابدا اليك تطرق الاتيان. تطرق ايش - 00:21:13
الاتيان. الاتيان نعم احسن الله اليكم السلام عليكم. فصل نعم. هذا وثالث عشرها اخباره. انا نراه في جنة الحيوان. هذا نوع ثالث عشر. يقول النوم ما ورد في الكتاب والسنة من اننا نراه تعالى. في في يجعل ادلة الرؤية ادلة - 00:21:50
يعني من انواع ادلة العلو ادلة الرؤية. كما اننا فيما تقدم من ادلة العلو ادلة ايش؟ النجوم والتنزيل كما تقدم. كذلك من ادلة العلو الايات والاحاديث الدالة على الرؤية. لان - 00:22:29
الله لا بد ان تكون في جهة ما. ولا يجوز على الله. الا ان يكون في يرى يرى من اين؟ يرى من من جهة العلوم. كما يرى الشمس والقمر انكم سترون ربكم كما ترون القمر. الشمس والقمر ترى اين؟ ترى في العلو - 00:22:55
وهم يرونه سبحانه وتعالى في العلو. لا يرونه في السبل ولا يرونه يحتاجون لا يرفعون رؤوسهم اذا اذا تجلى لهم فانهم ينظرون اليه علوا ينظرون اليه علوا. هذا وجه يعني - 00:23:25
آآ هل هل الاستدلال من جملة انواع من انواع ادلة العلو ما ورد في الكتاب والسنة من ان من المؤمنين يرون ربهم يوم القيامة في الجنة. الله اكبر. وجوه يومئذ ناظرة - 00:23:54
يا ربها ناظر للذين احسنوا الحسنى وزيادة. لهم ما ينشأون فيها ولدينا مزيدا. انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر يشير المؤلف في في هذا النظم الى بعض ذلك. نعم احسن الله اليكم. هذا وثالث عشرها - 00:24:14
انا نراه بجنة الحيوان. جنة بجنة الحياة. الحيوان هنا وان الدار الاخرة لهي الحيوان. لو كانوا يعلمون يعني. لهي الحياة نعم. السلام عليكم. فسل المعطل هل يرى من تحتنا ام عن شمائلنا او عن - 00:24:37
نعم. ام خلفنا وامامنا سبحانه ام هل يرى من الجواب الاخير يرى من فوق يرى المؤمنون من فوقه. لا سبل ولا يمين ولا شمال فظلا عن الخلف. نعم. يا قوم من - 00:25:09
يا قوم نعم احسن الله اليكم. ولهذا الجهمية والمعتدلة ينفون مطلقا يقول انه تعالى لا يرى. لا يرى. واما الشاعر يثبتون الرؤيا يقولون يرى. لكن في جهة لا في جهة. رؤية غير معقولة - 00:25:36
يقول بناء على نفيهم للعلو. بناء على حب الباطل يؤدي بناء على نفيه من العلو يقول جرى لا في جهة. ها جرى من اين؟ جرى يمين؟ لا شمال خلف الى تحت لا فوق لا - 00:26:08
يرى لا في جهة. رؤية غير معقولة. لابد ان يكون المرء في في جهة من الرأي. هذا هو المعقول ولهذا بنبهم للجهة شابهوا واقتربوا من النفات للرؤية فمذهبهم فيه تلفيق. دائما مذهب من الاشاعرة فيه تذبذب. يثبتون كذا من الصفات وينفون اكثرها - 00:26:35
يثبتون الكلام ويقولون انه معنى نفسي. لا بحرف ولا صوت. ولا تتعلق بالمشيئة. يثبتون الرؤى ويقولون لا لا نعم. احسن الله اليكم. يا قوم من في الامر شيء غير ذا. او ان رؤيته - 00:27:04
بلا امكان. يقول لابد اما اما يمين ولا شمال ولا خلف ولا لا بد. ولا تكون الرؤية ممتنعة ابيات احسن عليكم سبحانه ام هل يرى من

فوقنا يا قوم ما في الامر شيء غير ذا او ان رؤيته بلا امكان - 00:27:24
يعني لابد من واحد من هذه الامور او تكون الرؤية مستحيلة. نعم اذ رؤية لا في مقابلة من الراء محال ليس في الامكان من ادعى شيئا سوى ذاك دعواه مكابرة على الاذهان. نعم - 00:28:08
يخاطب كأنه واحد من واذا واذا قال احسن الله اليكم. احققكم يحقق منكم. هو هو نعم يحقق منكم السلام عليكم ولذا قال محقق منكم لاهل الاعتزال مقالة بامان ما بيننا خلف وبينكم - 00:28:36
نعم. شدوا باجمعنا لنحمل حملة تذر المجسم في يبين احدنا احد الاشاعرة الذي يكون محقق منكم يشيل الى انه قال ما بينا وبينهم يعني الحقيقة ما بينا وبينكم فرق في في موظوع الرؤية. فخلونا خلونا يعني جابها واحدة ظد - 00:29:22
الذين يثبتون الرؤية ويثبتون الجهة فان قولهم قولهم باثبات الرؤية واثبات الجهة هذا تجسيم دعونا نحمل عليهم وضدهم حملة واحدة. هذا تعبير ابن القيم. ولذا قال قال شدوا اجمعنا لنحمل حملة تذر المجاسم في اذل هواني. اذ قال - 00:29:58
لا اله حقا يرى يوما معاد كما يرى القمران يعني السني يقول ان الله يرى كما يرى وهذا قاله اعلم الخلق بالله. ترونه كما ترون الشمس كما ترون القمر نعم. احسن الله اليكم - 00:30:52
وتصير ابصار العباد نواظرا حقا اليه رؤية نعم. لا ريب انهم اذا قالوا بذا لزم العلول فاطر الاكرم يعني اذا قال اذا قالوا انه يرى كما يرى القمران لزم من ذلك العلو. وهذا ما لا يقرون به نعم - 00:31:17
ويكون فوق العرش فلله. احسن الله اليكم. ويكون فوق العرش جل جلاله خصمان نعم هذا على لسان المعطر النافي له للرؤية الحقيقية. نعم. احسن الله اليكم. لكننا سلم وانتم اذ تساء ذاك. لكن - 00:31:50
انا سلم وانتم. سلم. سلم احسن الله اليكم. سلم فيما بيننا يعني نحن نحن وانتم سلموا لكن حرب عليهم نحن جميعا حربا على المجسم الذين يثبتون الرؤية على ذلك الوجه المذكور - 00:32:30
اما نحن وانتم فنحن سلم لكننا نعم لكننا سلم وانتم اذ تساعدنا على نفي العلو نعم انا الخلافة فما له طعم فنحن وانتم سلمان. هم. هذا هذا الذي والله مودع كتبهم هذه المعاني هي المودعة في كتبه. يعني لم نتطوع - 00:32:50
نعم هذا احسن الله اليكم من له عينان. نعم. احسن الله اليكم. فصل حسبك. نعم. اقرأ عن هذه الفصول تعبيره اللهم صلي وسلم على محمد اللهم صلي وسلم السلام عليكم. نعم. يقول الشيخ رحمه الله. يقول الشيخ رحمه الله تعالى. من الاول - 00:33:43
قال رحمه الله تعالى هذا هو الوجه الحادي عشر. نعم. وهو الاشارة بالاصبع الى جهة العلو عند ذكر الله عز وجل. او على امر من الامور. فلا شك ان تلك الاشارة ينبغي الا تكون الا لله. فان الاشارة الى غيره في مثلها - 00:34:32
هذا المقام اشراك. ولقد كان صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس يوم المجمع العظيم بعرفة في حجة الوداع. يشير باصبعه الكريمة الى السماء كلما القى اليهم امرا من امور الدين. ووصاياه قائلا الا هل بلغت - 00:35:01
اللهم فاشهد ثم يخفضها اليهم. وهذا من اقوى الادلة على علوه تعالى وفوقيته. اذ لو كان انت كل الامكنة والجهات اليه متساوية لما كان هناك معنى للاشارة الى جهة العلو بالذات - 00:35:21
بل لم يكن هناك حاجة الى الاشارة اصلا. فصلوات الله وسلامه على من هو اعلم الخلق بربه. وبما له من التنزيه. لقد ادى الامانة وبلغ الرسالة. ونصح لامته. فجزاه الله عنها خير ما يجزي به - 00:35:41
رسولا كريما وقائدا برا رحيما. صلى الله عليه وسلم انتهى الفصل. نعم. السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى هذا هو الوجه الثاني عشر. وهو ما وصف الله به نفسه في كتابه من - 00:36:01
الظهور قال الله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن. نعم. ومعنى الظاهر في الاية ومعنى الظاهر في الاية هو العالي الذي لا شيء فوقه. كما فسره بذلك اعلم الخلق بمعاني اسماء الله وصفاته. محمد بن عبدالله - 00:36:16
محمد عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه. فقد روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد احدكم ان ينام فليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل - 00:36:36

اللهم رب السماوات ورب الارض رب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء. فالك الحمد والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. اللهم انت - 00:36:56

فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء اقضي عنا الدين واغننا من الفقر. والشاهد هنا في قوله وانت الظاهر فليس - 00:37:16

ففوقك شيء فلا شك ان ما بعد الفاء تفسير لما قبلها. ونفي فوقية شيء عليه يستلزم علوه المطلق المطلق على كل ما سواه. وهذا التفسير المأثور يتعين المصير اليه. وعدم الالتفات - 00:37:36

الى ما سواه مما مما يعرف به من لا علم عندهم بمعاني اسمائه سبحانه من المعطلة. الذين يأولون الظهور هنا بانه ظهور القدرة او الغلبة. او بانه ظهوره في افعاله. ووضوح دلالاته على - 00:37:56

فكلها تفاسير لا دليل عليها. ولا يجوز لمؤمن بعد ورود التفسير عنه عليه الصلاة والسلام ولا يجوز لمؤمن بعد ورود التفسير عنه عليه السلام لاسم من اسمائه تعالى ان يضع هو تفسيرا من عنده - 00:38:16

او يلتفت الى ما فسره الناس به فقد قطعت جهيزة قول كل خطيب ومما يشهد يعني تفسير الرسول خلاص كاف ينشاف لا لا قول لاحد مع قوله نعم. احسن الله اليكم. ومما يشهد لصحة هذا التفسير دون ما سواه - 00:38:36

اننا نرى في الشاهد ان الشيء كلما تم علوه كان في غاية الظهور. فالعلو والظهور متلازمان بحيث يصح ان يقال كل عار ظاهر وبالعكس. ومثال ذلك ان السماء والشمس والقمر لما كان - 00:39:05

فوق الارض كانت ظاهرة لاهلها. ونشاهد كذلك ان السفول والخفاء متلازمان. فالشيء كلما ما زاد سفوله زاد خفاؤه. انتهى بقي شيء بسيط احسن الله اليكم. قال رحمه الله ومما يدل على التلازم - 00:39:25

بين الظهور والعلو ان العرش وهو الجسم المحيط بالمخلوقات لما كان فوقها جميعا كان اشدها ظهورا كما ان المركز الادنى وهو الحظيرة التحتاني. لما كان اسفلها كان اشدها خفاء. فظهوره سبحانه هو مقتدر - 00:39:45

لعلوه وكذلك العكس. فكل منهما صفة ثابتة ثابتة له على الحقيقة. لا يجوز سحدها ولا تأويلها بما يصرفها عن حقيقتها بلا دليل. كما هو دأب الجهمية في في تفهيم صفات الكمال - 00:40:05

في تفهيم صفات الكمال عنه سبحانه. تفهيم في تفهيم احسن ما عليكم. تفهيم! نعم. ها؟ نفيهم في نفيه. السلام عليكم كما هو دأب كما هو دأب الجهمية في دفيهم صفات الكمال عنه سبحانه. نعم. وحملهم اياها على معان بعيدة متكلفة - 00:40:25

متكلفة يعلم كل يعلم كل كل احد انها ليست هي المتبادر من اللفظ عند اطلاقه ان قرية زاعمين ان قرينة العقل كافية في ذلك الصرف. فيا للسخاء فيا لسخافة العقول. ولما كان - 00:41:02

الظهور والعلو كما قدمنا كلا منهما مقتض بالاخر. جاءت فاء السببية في كلامه صلى الله عليه وسلم مؤذنة باستلزام ما قبلها لما بعدها. فكونه ظاهرا على الاشياء جميعا. مستلزم ان لا يكون منها - 00:41:22

ونفي فوقية شيء عليه مستلزم لاثبات علوه على كل شيء. ما شاء الله رحمهم الله يعني ترجمة للنوم ترجمة جميلة كلام يقرب لان النوم يكون في غموض يعني الصياغة صيغة النوم - 00:41:42

يعني يحصل بسببها خفافي المعنى يعني خفى شيء من المعنى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى هذا هو الوجه الثالث عشر. وهو ما وردت به النصوص الصريحة من الكتاب والسنة بان المؤمنين يرون الله عز وجل يوم القيامة في الجنة. قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:42:14

وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فسر تلك الزيادة الزيادة بانها النظر الى وجه الله قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 00:42:42

فدل حجب الكفار عن رؤيته على ثبوتها للمؤمنين. واما احاديث الرؤية فتشبه ان تكون متواترة في معنى لكثرتها واشتهارها. ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام انكم سترون ربكم يوم القيامة. كما - 00:43:02

ترون القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب. لا تضامون في رؤيته. واذا كانت الرؤية قد صارت قطعية الثبوت بتلك الادلة فينبغي ان ان يسأل المعاق ان يسأل ان يسأل المعطل لاستوائه تعالى على عرشه عن الجهة - 00:43:22
التي تقع فيها الرؤية فان الجهات ست ولا بد من وقوع الرؤية في واحدة منها. فهل نراه من من تحتنا احاشاه سبحانه او عن ايماننا او عن شمائلنا او من خلفنا او امامنا او نراه من فوقنا. لا تحتمل القسمة - 00:43:42
اكثر من هذا فاذا فاذا نفى المعطل عنه سائر الجهات التي تمكن منها الرؤية صارت الرؤية غير ممكنة لان المرء يجب ان يكون في جهة الرائي. ومن جهة من الراعي. عندك ويش - 00:44:02
لان المرئ يجب ان يكون في جهة من الرائي. عندكم كذا؟ احسن الله اليكم. كل اللي عندكم في جهة الرائي لا لابد من من احسن الله اليكم. لان المرئ يجب ان يكون في جهة من الرائي. نعم. ومن ادعى ان كان الرؤية بلا وجه فقد كان - 00:44:22
العقول ووقع في التناقض لهذا لما رأى المعتزلة انه لا ان انه لا يمكن اثبات الرؤية مع فنفي الجهة التزموا نفي الرؤية. واول ما ورد فيها من الايات. ورد الاحاديث بدعوى انها احاديث احاد - 00:44:52
ولا يؤخذ بها في الاعتقاد. واما الاشاعرة فانهم لما لم يستطيعوا انكار الرؤية. وكانوا مع المعتزلة في نفي الجهة التزموا اثبات رؤية بلا وجه. بل قال بعضهم جهلا تقع الرؤية كل جهة ولا يتأتى هذا الا اذا انقلب الجسم كله - 00:45:12
له عيونا ترى واما واما اوقع وما اوقع الاشاعرة في هذا التناقض الشنيع الذي سلم منه المعتزلة الا تارجحهم بين المذاهب واخذهم من كل منها بطرق حتى سموا بالملفقة. صحيح - 00:45:32
السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى لما رأى بعض محقق الاشاعرة كالفخر الرانزي وغيره تناقض مذهبهم في مسألة الرؤية ذهبوا الى ان الرؤية الثابتة للمؤمنين في الاخرة ليست بصرية. بصرية - 00:45:55
احسن الله اليكم. وانما هي زيادة انكشاف الرب لهم. وتمام معرفتهم به. حتى كانهم يرونه باعينهم. قالوا وعلى هذا يرتفع الخلاف بيننا وبين المعتزلة. لان الرؤية التي نثبتها ليست هي التي تنفي المعتزلة. فنحن وهم - 00:46:15
متفقون على نفي الرؤية البصرية التي تقتضي وقوع المرئ في جهة من الرائي. في جهة من الرأي لا. نعم ولو ان المعتزلة فسروا الرؤية بالمعنى الذي الذي فسرناها به لم ينفوها. واذا واذا فيجب ان نكون - 00:46:37
نحن وهم نعم البن ايه احسن الله اليكم. فيجب ان نكون نحن وهم البا واحدا على هؤلاء المجسمة. الذين يزعمون ان الله يرى يوم القيامة من ابصار رؤية حقيقية كما يرى الشمس والقمر. فان اثبات مثل هذه الرؤية مستلزم لاثبات جهة العلو له سبحانه - 00:46:57
وكونه فوق العرش بذاته وهو امر قد قطعت عقولنا باستحالته. وخاصمنا هؤلاء المجسمة عليه وعاديناهم واما انتم معشر المعتزلة. فسلم لنا فسلم لنا. احسن الله اليكم. فسلم يعني نحن يعني متفقون ليس بيننا خصومة ولا حرب. نعم. احسن الله اليكم - 00:47:25
واما انتم معشر المعتزلة فسلم لنا. اذ قد توافقنا على نفي الجهة عن الله. واقمنا نحن وانتم الادلة على في حالة علوه واستوائه على العرش بذاته. واذا فلا معنى فلا معنى للخلاف بيننا وبينكم. هذا كله ترجمة للابيات - 00:47:53
كله ترجمة للنبض ما شاء الله نعم سلام عليكم ومن تأمل كتب المتأخرين من الاشاعرة مثل الرازي وعض الدين الابجي والشريف الجرجاني والسعد تجتازان تفتازان والجلال الدواني وغيرهم وجدها مليئة بأمثال هذه المحاولات - 00:48:13
التي تبذل لرفع الخلاف بين مذهبي الاشاعرة والمعتزلة. على حين انهم لا يذكرون مذهب السلف الا مقرونا بالاستخفاف والتحقير ومع ذلك يسمون انفسهم اهل السنة والجماعة تبجحا وغرورا لهذا نعرف ان شيخنا الشيخ محمد خليل - 00:48:41
انه ولله الحمد الطريق طريق اهل السنة والجماعة في هذه القضايا نعم انتهى رحمه الله وجزاه الله خير على الاسلام والمسلمين. حسبك يا يا اخ انس وبهذا يعني يعلم انه تنتهي الدورة في في هذا اليوم في - 00:49:06
في هذا المجلس نسأل الله للجميع التوفيق. نعم يا محمد احسن الله اليكم احسن الله اليكم يقول السائل اه في في قول الناظم لا تجحدنها جحود الجهم اوصاف الكمال تكن ذا ذا بهتان - 00:49:34
ما هو صافي الكمال؟ ايش؟ ما هو صافي الكمال؟ ايش؟ ما هو ما هي بصافي. ما هي بصافي الكمال. يمكن عنده شيء هو كاتبها كذا

صافي لا مافي صافي اوصاف جمع وصف نعم - 00:50:12
احسن الله اليكم يقول السائل هل عني احد من شراح النونية بما فيها من جمال البلاغة هالعنيا؟ هل عني احد من ما علمت ان احدا يعني درس دراسة ادبية نعم - 00:50:38
احسن احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم وانت الباطن فليس دونك شيء هذا اسم من اسماء الباطن ليس دونه شيء ليس شيء يحجب علمه سمعه وبصره - 00:51:03
نعم احسن الله اليك. علمه محيط بكل شيء ونافذ وبصره نافذ. وسمعه محيط بجميع الاصوات. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة هل المقصود بالعندية القرب ام نفوظ المعنى - 00:51:24
فيه القرب العندية تتضمن القرب. عند الله الملائكة المقربون عند الله احسن الله اليكم. يقول السائل في قول الناظم ام خلفنا وامامنا سبحانه امهل نرى ام هل نرى من فوقنا ببيان هل هذا يعني ان هو يستعرض الجهات يقول يقول للاشعري - 00:51:45
في مثل او النافي او المدعي لاثبات الرؤية وكن نراهم من ايديها. نراهم من الامام ولا من الخلف واليمين والشمال. ام من فوقنا؟ لا بد من واحدة فاذا التفت كل هذه الجهات اصبحت الرؤية ممتنعة. نعم - 00:52:14
احسن الله اليكم يقول السائل ذكر الطحاوي بعض اقوال الطوائف الاخرى في معنى آآ اه في معنى نعم في معنى كلامهم ان الله سبحانه لا داخل هذا العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا - 00:52:40
ايش فيه؟ هم يقولون ولهذا قولهم يتضمن ان الله ليس بموجود. لانك اذا قلت في شيء انه لا داخل العالم ولا خارج يكون موجود هذا غير معقول فاذا قال قائل ان الله لا داخل انه موجود انه تعالى موجود لكنه ليس داخل العالم ولا خارج - 00:53:04
فكأنه قال الله موجود معدوم سبحانه سبحانه سبحان الله العظيم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى الحد في مسألة الجهاد لا اله الا الله ان الله تعالى فوق السماوات ليس ليس ساريا في في العالم وحالا في العالم - 00:53:35
نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة اليس قول ابن القيم في قوله يستلزم للخفاء السفول نحتاج تأمل وهي ليس ان كل بكل الاحوال فالارواح خفية وليست بساتلة ارواح الانبياء والمؤمنين - 00:54:13
يقول اليس قول ابن القيم في قوله يستلزم للخفاء السفون النافلة اشياء يعني ليست الامور آآ يعني السفون يستلزم الخباء الاشياء القائمة الاشياء القائمة بنفسها القائمة بنفسها اما الاشياء التي تقوم بغيرها - 00:54:40
التي تقوم بها بغيرها مثل العقل. العقل موجود لكنه ليس ظاهرا لكنه ليس قائما بنفسه بل هو قائم بغيره. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بماذا يمتاز شرح الهراس رحمه الله تعالى؟ فقد لاحظت اهتمامكم - 00:55:22
في هذا الدرس. لا لا اهتمامي به من جهة انه ما هو يتعمد تحليل الكلمات فليعبر بدل يعني زي ما يقال ينثر يحول النظم الى نثر بس يعني لو عمدنا الى الشروح التحليلية والتفصيلية يطول لكن اقرأ الفصل اقرأ - 00:55:49
فصل من الناوم ثم اقرأ كلام الشيخ الهراس يقربه لك ولهذا هو يساير في كلماته يساير النظر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل السجود على بعض اصحاب القدمين كاصبعين او اكثر - 00:56:17
في حال السجود للصلاة صحيح ام يجب ملامستها جميعا لا لا ما ان شاء الله اذا اذا سجد على طرف لازم كل الاصابع لكن اذا امكن انه يثني اصابعه وتكون مستقبلا يستقبل باطراف اصابع القبلة هذا اكمل - 00:56:48
الفرض ان يسجد على طرف قدمه. بس بيطلع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل حج هذا العام متمتعا. وكان قد نوى العمرة قبل الحج عن رجل اخر. هل يصح تمتعه - 00:57:14
وماذا علي؟ ابد صحة تمتعه ان شاء الله نعم احسن الله اليك. يعني جعل العمرة يعني لبعض الناس. جعل العمرة عن غيره وحج عن نفسه فصار متمتعا بجمعه بين الحج والعمرة - 00:57:36
نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة هل نوم العبد عن صلاة الفجر او العصر وهو من المحافظين عليها دائما. ايش تقول؟ هل هل نوم العبد عن صلاة الفجر او العصر؟ ايه. وهو من - 00:57:57

حافظين عليها دائما. وقد اخذ بالاسباب دليل على ذنب سبب هذا الحرمان. ما ما ما يلزم ما يلزم اللوم عوض يعرض للناس ما يلزم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الضابط في الدعاء آآ مما يشكل كقول بعضهم آآ الله يقرف - 00:58:15

فلان او قول اللهم جمد الدم في عروقهم. فكيف يعرف الدعاء الصحيح من الباطل؟ هل دعاء دعاء الله يجمل عروقهم. هذا ان كان بحق. صحيح. وان كان دعاء ظلم فهو حرام. لانه ظلم - 00:58:50

ان تقول اللهم جمد الدم في عروقهم الدعاء على الغير ان كان بحق فالداعي لا شيء عليه. وان كان بغير حق فهو ظلم وعدوان نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح القول بان الاختلاف في الدين ليس سببا هل يصح القول - 00:59:13

قول بان الاختلاف في الدين ليس سببا للعداوة. والاستشهاد بقوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ويخرجوكم من ديار الاختلاف في الدين ان كانوا الخلاف الذي - 00:59:49

الى اهل العلم فلا يجوز ان يكون سببا للعداوة. واما الخلاف في اصل الدين في الاسلام خلافه بالكفر والاسلام فلابد ان يكون سببا للعداوة. الكفار اعداء الله فلابد من بغضهم. وان كان يجوز بعض - 01:00:09

اه في بعض الامور كالمحبة الطبيعية. سبحان الله الاختلاف في الدين لماذا اعداء الله الكفار اعداء الله ويوم يقول تعالى ويوم يحشر اعداء الله الى من هم اعداء الله ويقول سبحانه وتعالى من كان عدوا لله وملائكته وكتبه آآ من كان عدو لله وملائكته ورسله وجبريل - 01:00:29

ان الله عدو للكافرين. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء لكن الكافر المعاهد والمسالم غير المحارب يجوز بره والاحسان كانوا اليه كما اذا كان جارا او كان قريبا يعني والد - 01:01:05

الله معمر ببر الوالدين الكافرين. امر ببر الوالدين مع وجوب بغظهما على كفرهما. بغظ ويمكن يجتمع الحب والبغض في في شخص واحد على سبيل المثال واحد من من اخوانك المسلمين اذيت اذاك وظلمك وضربك واخذ مالك - 01:01:33

تحبهم الوجه؟ هل يستوي عندك هو والكافر فاحبه لي انه اخوك المسلم. تبغضه على بسبب ظلمه لك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا عطس احدهم ثلاث مرات متتالية. هل يشمت مع انه - 01:02:04

اقول هذه هي طبيعته؟ وهل هذا يخالف ما ورد في الاحاديث التي دلت على عدم التشميت بعد خلاص الله يشفيك. نعم. بعدي. احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة هل اذا لم يؤذن الاب في اذن المولود - 01:02:28

تؤذن الام؟ ممكن نعم ويقول وهل وهل تثبت الاقامة في الاذن اليسرى؟ ما ادري والله ما ادري عن يعني الاحاديث الواردة في اية تراجع راجعوا نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة هل حب اللاعبين الكفار؟ هل حب اللاعبين - 01:02:54

كفار من اجل لعبهم. يعتبر من موالاة الكفار. اعوذ بالله اعوذ بالله اعوذ بالله اصل اللاعب باطن اللعب باطل. فحب الشخص للعب هو من من حب الباطل نعم تحب لانه لاعب فكيف اذا كان - 01:03:24

السلام عليكم الشيخ عبد الرحمن اهلا وسهلا الحين هل في تغيير عقيدة اهل السنة والجماعة من المؤمنين يرون الله عز وجل فوقهم ترونه من فوق. يرونه من فوق. من فوق. نعم. يعني ما نقول فوقهم. من فوقهم - 01:04:03

- 01:04:36